

برنامج مغفرة ربى لمعالى الشيخ الدكتور سعد بن ناصر الشثري

الحلقة 42

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فاشرف ان اتحدث معكم بلقاءات عن اسباب نزول مغفرة ربى سبحانه وتعالى وتدارسوها معكم في هذا اليوم ايات - 00:00:00

من سورة ياسين يقول الله تعالى فيها لقد حق القول على اكثراهم فهم لا يؤمّنون اي ان الله عز وجل قد صرف بعض الناس عن الايمان بسبب ما لديهم من مخالفات لمنهج الله عز وجل بسبب اعراضهم - 00:00:21

عدم استجابتهم بسبب صدهم عن سبيل الله سبحانه وتعالى. انا جعلنا في اعتقادهم اغاللا فهم الى اتقان فهم مقممون وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا فاغشيناهم فهم لا يبصرون. سواء عليه ما انذرهم - 00:00:42

ام لم تنذرهم لا يؤمّنون ثم ذكر في مقابلهم اناس لهم المغفرة انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم فهولاء الذين اتصفوا بهذه الصفات هم الذين يستجيبون لدعوة الحق - 00:01:03

وهم الذين تؤثر فيهم المواقع وتوثر فيهم كلمات المنذرين. انما تنذر من اتبع الذكر فكان من شأنهم انهم يستمعون للموعظة ويتبعون ما فيها ويتأملون وكذلك من شأنهم انهم خشوا الرحمن - 00:01:28

انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فعندما لا يطلع عليه احد من الناس ويكون في محل وحده يكون عنده مخافة رب العزة والجلال لانه قد علم بقدراته وعلم بصفاته وعلم بأنه ينزل العقوبات - 00:01:50

العظيمة بمن يستحقها من العباد وخشي الرحمن بالغيب فبشره بمغفرة واجر كريم يغفر الله لهم الذنوب لكونهم اتبعوا الذكر ولكونهم خشعوا الرحمن بالغيب ثم قال تعالى انا نحن نحيي الموتى - 00:02:13

اي يبعثهم الله عز وجل بعد موتهم يوم القيمة ونكتب ما قدموا واثارهم. اي ان جميع اعمالك يا ايها الانسان مسجلة عليك وما سجل عليك من العمال على نوعين الاول ما قدموا ما قدمته من عمل صالح - 00:02:35

والثاني الاثار المترتبة على عملك. فكلها مسجلة لك ولذلك فاستثمر في هذه الاثار التي تبني على عملك. انا نحن نكتب ما قدموا واثارهم وكل شيء احصيئاه في امام مبين. كل شيء محصى ومسجل عليك - 00:02:57

ولذلك عليك ان تفكّر في اثار عملك بحيث تقدم على الاعمال التي يكون لها اثار كثيرة ومن ثم يكون هذا من اسباب كثرة اجرك وعظم ثوابك عند رب والجلال استثمر في ذريتك - 00:03:19

فإن في صلاحهم سبباً من اسباب زيادة اجرك ليكن من شأنك ان تدعوا الخلق للحق ول يكن من شأنك ان تساهم في العمل الصالح وفي الاحسان الى عباد الله فتكتّر اثار اعمالك - 00:03:36

وفكر في الاعمال ووازن بينها وقدم اكثراها اثرا حتى يكون ذلك من اسباب كثرة حسناتك يوم القيمة. هذا والله اعلم. وصلى الله على نبينا محمد عليه وصحبه اجمعين - 00:03:53